



قطاع الإعلام والاتصال  
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

## ورقة مفاهيمية

### الحلقة النقاشية الأولى

#### بشأن تطورات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال

الأمانة العامة - يوم الثلاثاء الموافق 2018/2/27

المنتبع لمسار العلاقات الإسرائيلية الأمريكية ومواقف الرئيس ترامب وفريقه التفاوضي تجاه ملف القدس، وعلى الرغم مما يعتز به ذلك من تذبذب وتضارب في التصرفات، لم يكن من السهل عليه توقع الخطوة التي صدرت عن البيت الأبيض حول القدس بتاريخ 2017/12/6، واعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ضارباً بذلك ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، حيث أن الرئيس الأمريكي عليه كان يعمل منذ اليوم الأول لانتخابه أواخر عام 2016 ليتخذ هذا القرار.

ومنذ بداية عام 2017 كانت التحضيرات والمقدمات الإسرائيلية لإعلان ترامب تتخذ وتتمارس أمام أعين الوفد الأمريكي الراعي للعملية السياسية، ومنها تصريحات ممثل ترامب لدى إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال "فريدمان" في سبتمبر من عام 2017 حول ما سماه الاحتلال المزعوم، وحول القدس، ورسائله بالخصوص للخارجية الأمريكية حول الضفة الغربية جلية وواضحة، وكل ذلك كان بمثابة ضوء أخضر لكيان الاحتلال الذي أعاد تفعيل مشاريع استعمارية إحلالية مطروحة منذ سنوات واتخذت توجهات تشريعية غير مسبوقة<sup>(1)</sup>.

بتاريخ 2017/12/6 أعلن الرئيس الأمريكي "بأن القدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال ووقع على قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس"، حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية من تصاعد التوتر والعنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالأخص في مدينة القدس، مؤكداً على أن قرار الإدارة الأمريكية، المرفوض والمستنكر، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال ونقل سفارتها إليها، هو المسؤول عن إشعال التوترات وتأجيج مشاعر الغضب في فلسطين، وعموم العالمين العربي والإسلامي، بكل ما ينطوي عليه هذا الأمر من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في الإقليم حيث حمل معالي الأمين العام الإدارة الأمريكية مسؤولية إشعال التوترات في المنطقة.

(1) راجع: تقرير بعنوان القدس مع نهاية العام 2017، صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية، وحدة شؤون القدس، يناير 2018.



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

كما شدد على أن الجامعة العربية تتابع تطورات الموقف بشكل حثيث، وأن المداولات العربية جارية على أعلى المستويات من أجل الخروج بموقف عربي موحد يكون على مستوى القرار الأمريكي غير المبرر أو المقبول، وقد اجتمع وزراء الخارجية العرب يوم 2018/2/1 بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية من أجل بحث الخطوات والإجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة هذا القرار وتبعاته الخطيرة دفاعاً عن هوية ومكانة القدس ووضعها القانوني والتاريخي والديني، وسوف تقوم إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية بعرض كافة القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية سواء المستوى الوزاري أو القمة، وكذا القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن المتعلقة بموضوع القدس.

أما فيما يتعلق بردود الفعل العربية والدولية الراضية والمنددة بقرار الرئيس الأمريكي، فعلى الصعيد العربي، حذرت الدول العربية من خطورة هذا الموقف والتي رأت فيه محاولة لإشغال المنطقة وحسم قضية القدس في انتهاك سافر لقرارات الشرعية الدولية.

### **الأهداف المرجوة من الحلقة النقاشية:**

- تنشيط الذاكرة العربية لأهم القرارات الصادرة سواء عن مجلس الجامعة على مختلف مستوياته أو عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بحق القدس، وأنه حق لا يغفل عنه.
- المساهمة العملية في موضوع القدس من خلال رصد ومتابعة تطورات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.
- التعرف على الإجراءات والخطوات المتخذة للتصدي للقرار الأمريكي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.
- إبراز موقف المنظمات الإقليمية والدولية تجاه القرار الأمريكي، وعلى وجه الخصوص موقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وكذا الدول المتضامنة مع الشعب الفلسطيني.
- زيادة وعي المواطن العربي بالقضية الفلسطينية بشكل عام، والقدس بشكل خاص، وتوظيف الأنشطة البحثية لدعم القضية الفلسطينية.
- التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- التواصل مع مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية العربي والباحثين المهتمين بالشأن الفلسطيني لإيصال الصوت العربي الراض للقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.
- تقديم توصيات يمكن أن تسهم في إدراك أهمية التمسك بقرارات الشرعية الدولية والمطالبة بتنفيذها.

### **التساؤلات المطروحة للإجابة عليها في الحلقة النقاشية**

- التساؤل الأول: هل يمكن لحكم القوة أو لحكم قائم على القوة أن يعطل حقاً؟
- التساؤل الثاني: ما هي التوقعات لطبيعة ردود الأفعال الإقليمية والدولية تجاه القرار الأمريكي؟.
- التساؤل الثالث: هل من الممكن أن تستجيب الولايات المتحدة الأمريكية للمطالبات بتجميد العمل بقرارها؟.
- التساؤل الرابع: ما هي الخطوات والإجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة القرار الأمريكي؟.
- التساؤل الخامس: ما هي التبعات الخطيرة التي ستترتب على استمرار دول أخرى على نقل سفاراتها إلى مدينة القدس؟.

### **الجهات المستفيدة من الحلقة النقاشية :**

- 1- المندوبيات الدائمة لدى جامعة الدول العربية.
- 2- الجهات المعنية بالشؤون الفلسطينية في الدول العربية.
- 3- العاملون في الأمانة العامة، وعلى وجه الخصوص قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة.
- 4- الباحثين المتخصصين بالشؤون الفلسطينية في الدول العربية.
- 5- مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الدول العربية.

ملاحظة: تتحمل الجهات المشاركة مصاريف وإقامة مشاركيها في الحلقة النقاشية.